

نَبِأَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ لَكُمْ | جَزءٌ 2 لِقَاءٌ 252 مِنْ

تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ | الشِّيْخُ دُ. مُحَمَّدُ حَسَانٌ

محمد حسان

قل النبئكم بخير من ذلكم بخير من كل ما مضى في قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيال المسومة والانعام والحرث ذلك متع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المآب - [00:00:00](#)

قل النبئكم بخير من ذلكم الانباء هو الاخبار وجاء التعبير القرآني بمادة انبئكم بمادة النبأ للتشويق للتشويق وحب النفوس والقلوب والعقول على الانتباه لتلقي هذا النبأ ومن من الملك الحق - [00:00:21](#)

قل النبئكم اي قل لهم يا رسول الله انبئكم والنبا من عند الملك الحق بخير من ذلكم بخير من كل هذا اخبركم بخير مما زين للناس في هذه الحياة الدنيا من زهرتها ونعمتها ومتاعها - [00:00:53](#)

اخبرنا يا رسول الله اخبرنا عن ربك جل علاه وقال قال الله للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله الله بصير بالعباد. ما اشرفها من اية - [00:01:16](#)

وما اجله من جزاء وما اعظمه واكرمه من نعيم ورب الكعبة المتقوون الذين جعلوا بينهم وبين غضب الله وسخطه وعذابه وقایة بفعل الطاعات واجتناب المعاصي هذه هي التقوى - [00:01:42](#)

التقوى هي الاسم من اتقى. والمصدر الاتقاء وكلاهما الاسم والمصدر مأخوذ من مادة وقع. والواقية هي حفظ شيء مما يؤذيه ويضره فالتفوى هي امثال الامر واجتناب النهي والوقوف عند الحد. هي فعل الطاعات واجتناب المعاصي والذنوب والسيئات - [00:02:09](#)

الذين اتقوا جعلوا هذه الشهوات المذكورة عبادات وطاعات واقية لهم من عذاب رب الارض والسماءات في الآخرة. الله بالله عليكم هل تدبرتم هذه الكلمات هذه الجملة اقول المتقوون الصادقون السعداء الفائزون - [00:02:33](#)

الذين جعلوا بينهم وبين سخط الله وغضبه وقایة بفعل الطاعات واجتناب المعاصي كان من تقواهم وجميل فضل مولاهم عليهم ان وظفوا هذه الشهوات المذكورة السابقة في الاية الكريمة وظفوها توظيفا جعلوا منها عبادات وطاعات واقية لهم من عذاب رب الارض والسماءات في الآخرة - [00:02:57](#)

كيف ذلك احب النساء احب النساء كما احبه كما احب النساء رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الي وکأن الذي حب الي هو الله حب الي من دنياكم ثلاث النساء - [00:03:28](#)

فبدأ بهن والطيب وجعلت قرة عين الصلاة. فالمتقوون احب النساء احبوا نساءهم الحال الطيب الحال الطيب احب زوجته وامه وابنته واحواته وعماته وخالاته احب المتقوون نساءهم في الحال الطيب احب زوجاتهم للاعفاف - [00:03:48](#)

ولغض البصر ولطلب الذرية وتکفير سواد امة سيد البرية ارادوا الذرية التي توحد الله جل وعلا وتعمر الارض والكون بل وفرحوا بالذرية واحب البنين ومن صاحب فطرة سلیمة لا يحب - [00:04:20](#)

ابناء المتقوون هم اولى الناس بهذا الحب لكنهم احبوا البنين وفرحوا بهم بل وتضرعوا لربهم ان يرزقهم بهم من اجل التفاخر ولا من اجل الكبر بل ليعلمونهم العلم الشرعي بل العلم بكل انواعه من علوم الدين وعلوم الدنيا - [00:04:54](#)

ليسعوا للدين وللدنيا معا لينفعوا انفسهم ودينهن وامتهن واوطانهم والمتقوون ايضا جمعوا الذهب والفضة وجمع الاموال بانواعه المختلفة. وما اکثر هؤلاء في الامة ابتداء باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:22](#)

نعم حازوا الذهب والفضة والاموال بانواعها المختلفة لكن ليس من اجل الاكتناف والامساك والبخل وشح بها بل من اجل الانفاق في سبيل الله سبحانه في اوجه الخيرات والطاعات والقربات هؤلاء الفضلاء السعداء - [00:05:46](#)

لهم عند ربهم جزاء ذلك جنات وليس جنة واحدة. جنات تجري من تحتها الانهار. الله الله! انهار ايه انهار من ماء لا يتغير لونه ولا طعمه وانهار من لبن من لبن - [00:06:16](#)

لم يتغير طعمه كذلك وانهار من خمر بس خمر لا تسکر ولا تتصدع الرؤوس ولا تذهب بالعقل وانما انهار من خمر لذات الشاربين وانهار من عسل وعسل مصفى وصور نهرا من عسل - [00:06:40](#)

وتخيّل نهرا من خمر وتخيّل نهرا من لبن وتخيّل نهرا من ماء لم يتغير طعمه ولا ريحه ولا لونه يا لها من بهجة تدوم وسعادة ونعميّم لا يزول خالدين فيها - [00:07:07](#)

خالدين فيها ولزيادة نعيمهم ولتكامل وانتكم فرحتهم وبهجتهم لهم في هذه الجنات التي لا يخطر نعيمها على قلب بشر لهم فيها ازواج مطهرة منزهة عن كل نقص وعيوب وسوء خلقا - [00:07:33](#)

وخلقا سنتعرض لذلك في موضعه ان شاء الله تعالى وفوق كل ذلك بل ورب الكعبة اقول واعظم من كل ذلك ورضوان من الله ما اشرفه من نعيم ورضوان من الله - [00:08:03](#)

رضوان الله على المتقين اكبر واعظم من كل الوان النعيم الذي يتقلبون فيه في جنات النعيم. اكرر رضوان الله جل وعلا على المتقين اشرف واجل واجل واعظم واطهر من كل اصناف والوان النعيم الذي يتقلبون فيه - [00:08:27](#)

تدبر معي قول الله جل وعلا في اية سورة التوبة ورضوان من الله اكبر ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم لذلك النبي، عليه الصلاة والسلام، في رواية الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري، رضي الله عنه - [00:08:55](#)

يقول ينادي ربنا تبارك وتعالى يوم القيمة على اهل الجنة. ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيرد اهل الجنة على الملك الاجل الاعظم - [00:09:17](#)

يقولون لبيك ربنا وسعديك لبيك ربنا وسعديك ويقول جل جلاله هل رضيتم هل انتم راضون هل تذوقتم طعم الرضا وحلوته هل رضيتم يقولون وما لنا لا نرضى وما لنا لا نرضى - [00:09:41](#)

الله اكبر وما لنا لا نرضى وقد ادخلتنا الجنة وانجيتنا من النار واعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك اسمع اسمع ارحم الراحمين افضل اعطيكم افضل من ذلك - [00:10:10](#)

انا اعطيكم افضل من ذلك افضل من نعيم الجنة؟ من خمرها ولا بانيها ومائتها وحورها وحريرها وذهبها وطعمها وشرابها افالا اعطيكم افضل من ذلك يقولون واي شيء افضل من ذلك - [00:10:33](#)

هو في شيء افضل واعظم واجل واطهر مما نحن فيه. من نعيم واي شيء افضل من ذلك يقول الملك جل جلاله احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا وعجلت اليك ربى لترضى. اللهم ارض عنا - [00:11:05](#)

واعلنا اهلا لرضوانك ولا تسخط علينا لا في الدنيا ولا في الآخرة حتى نستمتع بالنظر الى وجهك الكريم يا ارحم الراحمين افالا اعطيكم افضل من ذلك يقولون واي شيء افضل من ذلك - [00:11:28](#)

فيقول جل جلاله احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا ورضوان من الله قليل منك يكفيني ولكن قليلا لا يقال له قليل قليل منك يكفيني. ولكن قليلا لا يقال له قليل فكيف اذا كان - [00:11:47](#)

النعيم رضوان رب العالمين اذا ختم الله جل جلاله الاية بقوله والله بصير بالعباد خبير بهم وباعمالهم واحوالهم يراهم ويسمعهم ويعلم سرهم ونجواهم فيثيب المحسن التقي فضلا ويعاقب المسيء الشقي عدلا - [00:12:12](#)

يثيب المحسن التقي فضلا ويعاقب المسيء الشقي عدلا الله بصير بالعباد بالعبد الذين يقولون ماذا هذا ما نتعرف عليه ان شاء الله تعالى في اللقاء المقبل ان قدر البقاء واللقاء - [00:12:48](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:11](#)